سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت : زملوني .

فأنزل ا يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر سورة المدثر الآية 1 - 2 - 3 - 4 - 5 فحمي الوحي وتتابع " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال : أول سورة نزلت على محمد اقرأ باسم ربك الذي خلق .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك ثم ن والقلم .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال : أول شيء أنزل من القرآن خمس آيات اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله : ما لم يعلم .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبيد بن عمير قال : أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم ن .

وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن عائشة قالت : كان أول ما نزل عليه بعد اقرأ باسم ربك ن والقلم و يا أيها المدثر والضحى .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الزهري وعمرو بن دينار أن النبي صلى ا عليه وآله كان بحراء إذا أتاه ملك بنمط من ديباج فيه مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم .

وأخرج الحاكم من طريق عمرو بن جابر أن النبي صلى ا عليه وآله كان بحراء إذا أتاه ملك بنمط من ديباج فيه مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وأبو نعيم في الدلائل عن عبد ا بن شداد قال : أتى جبريل محمدا صلى ا عليه وآله فقال : يا محمد اقرأ .

قال : وما أقرأ ؟ فضمه ثم قال يا محمد : اقرأ ؟ قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فجاء إلى خديجة فقال : يا خديجة ما أراه إلا قد عرض لي .

قالت : كلا وا ما كان ربك يفعل ذلك بك وما أتيت فاحشة قط .

فأتت خديجة ورقة فأخبرته الخبر .

قال : لأن كنت صادقتة إن زوجك لنبي وليقين من أمته شدة ولئن أدركته لأمنن به .

قال : ثم أبطأ عليه جبريل فقلت خديجة : ما أرى ربك إلا قد قلاك .

فأنزل ا والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى سورة الضحى آية 1